

تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة
علي استراتيجيتي التعلم النشط
وأثرها في تنمية مهارات تصميم
عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب
تكنولوجيا التعليم

م/ أسماء محمد الحسيني

معيدة بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية
النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع- العدد الثاني- مسلسل العدد (14)- يوليو 2021- الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم

م/ أسماء محمد الحسيني

معيدة بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلي تقصي أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج شبه التجريبي ، كما تضمنت خطوات البحث اختيار عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

وتمثلت أدوات القياس في (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) وبعد التطبيق والتعامل مع البيانات الإحصائية أسفرت نتائج البحث عن فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية .

الكلمات المفتاحية: بيئة التعلم الإلكتروني – التعلم النشط – مهارات التصميم – عناصر التعلم الرقمية

Summary of the research

The current research aims to investigate the effect of designing an e-learning environment based on an active learning strategy in developing the skills of designing digital learning elements for students of educational technology. To achieve this goal, the descriptive analytical approach and the semi-experimental approach were used. 60) A third year student in the Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Zagazig University.

The measurement tools were (achievement test and observation card), and one of the most important findings of the research was the effectiveness of the e-learning environment based on the active learning strategy in developing the skills of designing digital learning elements.

Keywords: e-learning environment - active learning - design skills - digital learning elements.

مقدمه :

أصبح بناء المحتوى الرقمي من قبل المعلم أمراً مهماً حيث يعتمد بالدرجة الأولى وعلي مدي توافقه مع خصائص الطلاب ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، واختيار أنسب الطرق وأبسط الوسائل التي تساعد علي إيصال المعلومة بأسرع وقت وتكون مناسبة للتطورات التكنولوجية. لذا ظهرت عناصر التعلم الرقمية كمدخل مهم في العملية التعليمية فهي أصغر جزء رقمي من المحتوى وقابل لإعادة الاستخدام في المواقف التعليمية المختلفة، وتتعدد أشكال عناصر التعلم الرقمية ما بين عناصر تعلم نصية، وعناصر تعلم صوتية ، وعناصر تعلم حركية ، وعناصر تعلم مقاطع فيديو، وعناصر تعلم أفلام فيديو وعناصر تعلم تجمع بين أكثر من نوع من الأشكال السابقة (عبد العزيز طلبه، ٢٠١١).

لهذا فإن مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية تعددت ومنها: تحليل محتوى التعلم، وصياغة الأهداف السلوكية ، وتصميم المحتوى التعليمي، تصميم السيناريو التعليمي ، وتصميم أدوات التفاعل ، وأنشطة التعلم ، ودليل الاستخدام والتغذية الراجعة (إبراهيم الفار، ٢٠٠٣ ، ٥١-٥٤).

ومن ثم ظهرت عدة استراتيجيات للتعليم الإلكتروني كان لها دور كبير في النهوض بالعملية التعليمية ، وأوصي المؤتمر الإقليمي للتعلم الإلكتروني المنعقد بدولة الكويت (٢٠٠١) ببناء استراتيجية عربية للتعلم الإلكتروني بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والجهات ذات العلاقة، وتطوير المناهج الإلكترونية والاستفادة منها في المنظومة، لمواكبة التطور في طرق واستراتيجيات تطبيق التعلم الإلكتروني.

لذا يعد استخدام التعلم التعاوني في العملية التعليمية من المستجدات التقنية التربوية حيث زاد الاهتمام به مع بداية الثمانيات ومروراً بالتسعينات من القرن العشرين وتزداد الحاجة إليه علي اساس مصداقية اسهامات التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها (مجدي عزيز ابراهيم ٢٠٠٣، ٧٢٣).

ويمكن تعريف التعلم التعاوني على أنه : استراتيجية يتم من خلالها تقسيم الطلاب فيها إلى مجموعات صغيرة تتكون من (٣-٥) طلاب ثم يتم تقسيم المادة المراد تعلمها وتوزيعها عليهم ويعين لكل مجموعه قائد ويتم فيه تبادل الادوار فيما بينهم ويتم التقويم فردي وجماعي، وهناك العديد من الدراسات التي هدفت إلي بيان أثر التعلم التعاوني علي التحصيل، كما ورد بدراسة

(محرز الغنام، ٢٠٠١)، ودراسة (شماسنة رائد لبيب، ٢٠٠١) حيث أكدت فاعلية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل وأوصت هذه الدراسات بضرورة تطبيق التعلم التعاوني في العملية التعليمية. كما أن هناك بعض الدراسات التي استخدمت التعلم التعاوني ومن هذه الدراسات دراسة (العسوي، ٢٠٠٣)، ودراسة (حنين سالم الرادوي، ٢٠٠٧) حيث أثبتت فعاليتها في تنمية الاتجاهات لدي المواد الدراسية محور الدراسات.

أيضا استراتيجيات التعليم الذاتي والتي يستطيع من خلالها المتعلم أن يحقق استراتيجيات لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية ويعتمد في ذلك على دافعيته، كما يأخذ المتعلم فيه دوراً إيجابياً ونشطاً، إضافة إلى أن التعلم الذاتي يمكّن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازم لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة، وتدريبه على حل المشكلات لإعداده للمستقبل وتعويدة تحمل المسؤولية بنفسه، وإيجاد بيئه خصبة للإبداع، خاصة وأن العالم يواجه انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجيات تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر تعلمه الذاتي بنفسه. (الصيفي، ٢٠٠٩، ٢٢٥، ٢٢٦).

لذا هناك دراسات اكدت أيضاً علي أهمية التعلم الذاتي في العملية التعليمية ومنها : دراسة بثينة بدر (٢٠٠٥) : والتي هدفت إلى التعرف علي مدي فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية ، وتوصلت الي برنامج تدريبي المقترح لتدريب الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة .

دراسة سامى هزايمة (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات تدريس القراءة للناقدة لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا ، ثملإلي بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي واختبار أثره في تنمية مهارات تدريس القراءة للناقدة لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وكانت نتائجها إثبات فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تدريس القراءة للناقدة .

دراسة محمود والبطراوي (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الموديل التعليمي في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس والتي توصلت إلي أن الموديولات التعليمية لها أثر كبير تنمية بعض مهارات التدريس.

أيضاً دراسة إلهام أبو مشرف (٢٠٠٧) :التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي واختبار أثره في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمات اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي والتي أثبتت فعاليته في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمات اللغة العربية للصف العاشر من مرحلة التعليم الاساسى فى مدارس منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لووكالة الغوث الدولية .

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من عدة مصادر منها :

أولاً الخبرة العملية للباحثة :

من خلال عمل الباحثة بتدريس المقرر العملي لمادة تطبيقات الحاسب فى التعلم" والتي لاحظت أن الطلاب لا يمتلكون المهارات الكافية لكيفية تصميم عناصر التعلم الرقمية وعدم اتباعهم لخطوات متسلسلة لتصميم عناصر التعلم الرقمية بل يتصف عملهم بالعشوائية ، ونتج عن المعوقات السابقة تدني درجات الطلاب في الاختبار العملي للمادة خلال الثلاث سنوات السابقة .

ثانياً الدراسة الاستكشافية :

ولتأكيد المشكلة تم عمل دراسة استكشافية استهدفت تحديد مدى توافر مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية، ومدى الحاجة لتوظيف استراتيجيات التعلم التعاوني الرقمية، بطريقة تحقق فاعلية أعلى في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدي الطلاب وتمت الدراسة الاستكشافية من خلال الأدوات الآتية:

١. تطبيق استبيان علي عينة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم شعبة حاسب

آلي وعددهم (٣٥) .

٢. إجراء مقابلات شخصية مع (١٥) طالب من طلاب تكنولوجيا التعليم .

٣. إجراء مقابلات مع القائمين بتدريس الجانب النظري حول إمكانية توظيف استراتيجيات

التعلم النشط

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية عن الآتي :

١. أن ٦٠% من مجموع أفراد العينة لا يمتلكون مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية .

٢. توجد حاجة ملحة لدراسة مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية في بيئة تعليمية مواكبة للمستحدثات التكنولوجية بحيث تساعد الطلاب علي الممارسة الفعلية وتقديمها بشكل بسيط ومشوق للطلاب.

٣. يوجد تدني في مستوى الأداء المهاري لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية .

ثالثاً: الدراسات السابقة :

كما أظهرت نتائج الدراسات التي اهتمت بعناصر التعلم الرقمية والتي توصلت إلى فاعلية عناصر التعلم الرقمية في العملية التعليمية مثل ("كاي كناك" Kay, Knaack, 2008؛ عبدالعزيز طلبة، ٢٠١١؛ "سيك، ليو، لاو" Sek, Law, Lau, 2012؛ هاني شفيق، ٢٠١٤؛ ماجدة البري، ٢٠١٦).

رابعاً: توصيات المؤتمرات :

أكدت توصيات المؤتمرات والندوات العلمية في تكنولوجيا التعليم علي بناء جيل جديد يستطيع مواكبة عصر المستحدثات التكنولوجية ومن أهم التوصيات ما يلي :

اوصي المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي (٢٠١٤) بأهمية التحول من التعلم التعاوني إلي التعلم الإلكتروني باعتبار أن نمط التعلم التعاوني هدفاً تربوياً رئيساً في المناهج والبرامج الدراسية المعاصرة.

اوصي مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية (٢٠١٣) تعزيز وتشجيع التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المختلفة ، تحديث المقررات والمناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها، مع تحديث أساليب التدريس والارتقاء بها لكي تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة والتركيز علي الأساليب التدريسية التي تكون قادرة علي استيعاب هذا المتغير بشكل إيجابي وفعال .

أوصي مؤتمر التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمي في طرابلس (٢٠١٦) علي ضرورة توظيف المستحدثات التقنية الحديثة والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم المختلفة والاعتماد علي الوسائط المتعددة لما لها من أهمية في استثارة حواس المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم وجعل التعليم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهانهم مع تفعيل العمل الجماعي بين الباحثين لتكوين فرق بحث متعددة التخصصات، وتبادل الخبرات.

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود قصور وضعف في مستوى طلاب تكنولوجيا التعليم في مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لهذا حاول البحث الحالي تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط (التعلم التعاوني - التعلم الذاتي) في تنمية مهارات تصميم بعض عناصر التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ؟

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية:

1. ما مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية الواجب توافرها لدي طلاب كلية التربية النوعية؟
2. ما المعايير التصميمية لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط ؟
3. ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم إلكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط ؟
4. ما أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط في تنمية الجوانب؟ المعرفية لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم .
5. ما أثر تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التصميم عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم؟

أهداف البحث :

- معرفة أثر تصميم عناصر التعلم الرقمية القائمة علي استراتيجيات التعلم النشط .
1. الجوانب المعرفية لتصميم بيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط .
 2. الجوانب الأدائية لتصميم عناصر التعلم الرقمية القائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط
 3. تحديد المعايير التصميمية لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

1. مساعدة المتعلمين علي تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية .

٢. الإرتقاء بالمستوي العلمي والتقني لدي المتعلمين ، والذي ينعكس علي المنظومة التعليمية ككل .
٣. محاولة تطوير أساليب التدريس المتعلقة بتدريب الطلاب علي التوظيف الأمثل المشارك في التعلم النشط لدي الطلاب .
٤. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم والتجديد المستمر للمقررات وفقاً لتطورات العصر .
٥. قد تسهم نتائج البحث في تعزيز الإفادة من إمكانيات استخدام استراتيجية كل من: التعلم التعاوني والتعلم الذاتي في علاج المشاكل وتذليل الصعوبات التي تقابل طلاب الجامعات عند دراسة بعض المقررات الدراسية .
٦. التعرف علي التطبيقات المختلفة لإنتاج عناصر التعلم الرقمية التي تخدم العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية :

١. تقديم قائمة بمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية الواجب توافرها لدي طلاب كلية التربية النوعية.
٢. الربط بين الأفكار والمبادئ النظرية و المجال العملي التطبيقي ، حيث العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما لن يكون للتطبيقات قيمة تذكر.
٣. تطوير أداء المعلم والطالب المعلم من خلال إتباع استراتيجيات تعليم فعالة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي :

١. حدود بشرية :عينة عشوائية من طلال الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم .
٢. حدود محتوى : تتضمن مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية المقررة علي الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا تعليم شعبة تكنولوجيا تعليم.
٣. حدود زمانية : تم إجراء التجربة الأساسية خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .
٤. حدود مكانية : معامل كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي :

١. المنهج الوصفي عند إعداد الإطار النظري، وتحليل المحتوى، وتحليل خصائص المتعلمين مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول لتحديد لمتعلمين وإعداد أدوات البحث وتحليلها من أجل الوصول لتحديد الإحتياجات الفعلية اللازمة لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم .

٢. المنهج التجريبي القائم علي التصميم شبه التجريبي: في الجانب التطبيقي لدراسة أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع.

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة علي استراتيجيتي التعلم النشط وهما :

(أ) التعلم التعاوني (ب) التعلم الذاتي

المتغيرات التابعة :

١- التحصيل المعرفي الخاص بمهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية .

٢- الأداء المهاري الخاص بمهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية .

أدوات البحث والقياس :

استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية :

١- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية .

٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية .

عينة البحث :

تم اختبار عينة البحث علي مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ودرجات طلاب

المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتي درست استراتيجية التعلم التعاوني ودرجات طلاب المجموعة الثانية والتي درست باستخدام التعلم الذاتي في الأداء المهاري لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

مصطلحات البحث :

التعريف الإجرائي للتعلم النشط : " يقصد بها إجرائياً بأنه: هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب، من خلال الموقع التعليمي ودراسة المودولات المختلفة والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفعالة والإيجابية في تعلم مهارات تصميم المواقف التعليميه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا عام ."

التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني : يقصد بها إجرائياً بأنه: "طريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من (٣-٥) طلاب، ثم يتم تقسيم المادة المراد تعلمها وتوزيعها عليهم ويعين لكل مجموعة قائد، ويتبادلوا الأدوار فيما بينهم، ويتم التقويم فردي وجماعي".

التعريف الإجرائي للتعلم الذاتي : يقصد بها إجرائياً بأنه: "عملية مستمرة تتطلبها ظروف الحياة الأساليب التقليدية مناسبة لجميع الطلاب وجميع المستويات والتعلم المعاصرة، يميزها عن . حسب القدرة الذاتية"

التعريف الإجرائي لبيئة التعلم الإلكتروني : يقصد بها إجرائياً بأنه: "نظام تعلم من خلال موقع إلكتروني قائم على استراتيجتي التعلم النشط (تعاوني/ذاتي) في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية".

التعريف الإجرائي لعناصر التعلم الرقمية : يقصد بها إجرائياً بأنه: "عناصر تعلم رقمية مثل: الصورة والملصق والفيديو يتم إنتاجها لخدمة الأغراض التعليمية المتعددة باستخدام العديد من البرامج والتطبيقات كتطبيقات جوجل التعليمية.

الإطار النظري للبحث :

يستند الإطار النظري إلى ثلاث محور أساسية وهما كالتالي:

المحور الأول استراتيجية التعلم النشط

وقد أشار عادل النجدي، (٢٠١٠، ٢٣٧) " أن التعلم النشط هو: " ذلك التعلم القائم علي الاعتقاد بأنه تعلم الطلاب ينبغي أن يكون نشطاً ، مرتبطاً بخبرة الطلاب وأن يكون شبيهاً بالحياة علي قد الإمكان" .

بينما يري أسماء عبد النبي، (٢٠١٠، ١٠) أنه هو: "تعلم قائم علي الشراكة الفعالة بين المعلم والمتعلم ، يستخدم المعلم فيه استراتيجيات تدريسية من شأنها أن تساعد المتعلم علي ممارسة المستويات العليا للتفكير من خلال مشاركته الإيجابية في الموقف التعليمي ، تظهر فيه الإصغاء الجيد والقراءة والتأمل العميق والتفسير والملاحظة وتوليد الأفكار" .

أهداف التعلم النشط :

اتفق كل من (جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١٠٦ : ١٠٧ ، محمد صالح، ٢٠٠٨ : ٥٤ ، ٥٧ ، بثينة بدر، ٢٠١ ، ١٢٣ ، فوزية أحمد نصار، ٢٠١٢، ٢٠ : ١٢١ ، أماني سعد ، ٢٠١٣ ، ٣٩ : ٤٠ ، طارق فارس، ٢٠١٣، ١٩ : ٣٠ ، أحمد مهدي ، ٢٠١٤ ، ٢٤ : ٢٥) علي أن

استخدام التعلم النشط في التدريس والتعلم يهدف إلي :

- ١- تشجيع الطلبة علي اكتساب مهارات التفكير العديدة .
- ٢- تشجيع الطلبة علي القراءة الناقدة .
- ٣- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٤- دعم الثقة بالنفس للمتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة .
- ٥- مساعدة المتعلمين علي اكتشاف القضايا المهمة .
- ٦- تشجيع الطلبة علي حل المشكلات.

أهمية التعلم النشط :

١- يجعل الطالب نشطاً وإيجابياً، ويتيح له الفرص للمشاركة ، ويوفر له قدراً من الاستقلالية مما يعود علي تحمل المسؤولية والاعتماد علي ذاته ، فيصبح قادراً علي تنظيم حياته والتخطيط لمستقبله.

١- يحث التعلم النشط الطالب علي التفكير بنفسه، والتعاون علي الحوار مع زملائه ومعلمه

٢- وذلك لحل المشكلات وممارسة الأعمال الاستقصائية وصولاً للأهداف المنشودة .

٣- يوفر للطلاب بيئة ثرية مليئة بمواقف التحدي التي تحثهم على التفكير والمشاركة الفعالة

٤- والإيجابية والإصرار على تحسن أدائهم، وإثراء خبراتهم.

٥- يساعد على تكيف الطلاب مع متطلبات بيئة التعلم البنائة النشطة بما يحويه من استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية تعين على التكيف .

أسس التعلم النشط :

هناك مجموعه من الأسس التي يقوم عليها التعلم النشط يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. اشراك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده .

٢. اشراك الطلبة في تحديد الأهداف التعليمية .

٣. تنوع مصادر التعلم .

٤. استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطلبة، والتي تتناسب مع قدرته واهتماماته وانماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها .

عناصر التعلم النشط

كما هناك مجموعه من العناصر التي يقوم عليها التعلم النشط يمكن تلخيصها فيما يلي :

لقد أتقت دراسة كل من (MICKINNEY,K.,2004 ، فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ، ١٣٧، جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٥٦). على وجود أربعة عناصر أساسية مثل: الدعائم المهمة لاستراتيجيات التعلم النشط وتتمثل هذه العناصر في الآتي :

١. الكلام والأصدقاء .

٢. القراءة .

٣. الكتابة .

٤. التفكير والتأمل .

استراتيجية التعلم التعاوني :

ويعتبر التعلم التعاوني نموذجاً وسطاً بين التعليم الجماعي الذي يتحمل فيه المعلم عبء التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسه من الطلاب، وبين التعلم الفردي الذي يدرس فيه المتعلم

وفقا لقدراته واستعداداته، ويراعي فيه الفروق الفردية بين الطلاب وفي التعلم التعاوني يهتم المعلم بطالب واحد في أثناء قيامه بعملية التعلم (عفت الطنطاوي: ٢٠٠٢م، ٧٥).

كما إن استخدام التعلم التعاوني في العملية التعليمية يعتبر من المستجدات التقنية التربوية، حيث زاد الاهتمام بها مع بدايه الثمانيات ومروراً بالتسعينات من القرن العشرين، وتزداد الحاجة إليه علي أساس مصداقيه إسهامات التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها (مجدي عزيز إبراهيم: ٢٠٠٤م، ٧٢٣).

وقد أعلن "جون ديوي" عن مجموعات التعلم التعاوني حينما أشار إلى أن التفاعل الاجتماعي، مهم للتعليم نظراً لوجود وظائف معرفية عليا مثل قدرة: الفرد علي التفكير وإبداء الرأي والفهم تتأصل في التفاعلات الإجتماعية، كما أكد (عبد الحميد زيتون: ٢٠٠٣، ٣٢٦).

والتعلم التعاوني يقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة حيث تضم كل مجموعة طلاب قدراتهم مختلفة، وتتكون كل مجموعة من (٣-٧) طلاب، ويتم توزيع المهام على الطلاب وتبادل هذه المهام فيما بينهم، ويكون لكل مجموعة قائد، ويكون دور المعلم مشرف وموجه، ويتم التقويم بصورة فردية وجماعية وقد حثنا ديننا الإسلامي الحنيف على قيمة التعاون في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) (سورة المائدة : الآية ٢) ويقول رسولنا الكريم المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

١- مفهوم التعلم التعاوني:

يعرفه إدمان (٢٠١٠.١٠١) Edman : بأنه " نمط من التعلم القائم علي التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في مجموعات صغيرة، في مجموعات صغيرة يتشاركون تحقيق أهداف واستراتيجية تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية مخططة ومنظمة باستخدام أدوات التواصل عبر الويب وخدماتها ويركز علي توليد المعرفة وليس استقبالها من خلال نشاط المتعلم وتوجيهات المتعلم وإرشاداته".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: نظام تعليمي يتيح عملية التفاعل والمشاركة بين أفراد باستخدام أدوات اتصال إلكترونية عن طريق توزيع الطلاب في مجموعات تقوم بالتشاور فيما بينها من أجل انجاز الاستراتيجية التعليمية داخل بيئة تعليمية شاملة.

■ عناصر التعلم التعاوني :

يعرفها "ستين وأريف" (Cetin and Arif, 2010, 118): على أنها: " مصادر إلكترونية يمكن إعادة استخدامها بهدف تحقيق أهداف التعلم".

من خلال ما سبق يمكن تعريف التعلم التعاوني إجرائياً بأنه: طريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من (3-5) طلاب، ثم يتم تقسيم المادة المراد تعلمها وتوزيعها عليهم ويعين لكل مجموعة قائد، ويتبادلوا الأدوار فيما بينهم، ويتم التقويم فردي وجماعي.

٢- سمات التعلم التعاوني:

يشير (جودت احمد سعاده: ٢٠٠٨م ٦٧) هناك مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها التعلم التعاوني وهي أحد استراتيجيات التعلم والتعليم الفعالة المعاصرة يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية حيث أن يعمل الطالب في مجموعات صغيرة العدد، وغير متجانسة في قدراتها وميولها واهتماماتها حيث أن تفاعل الطلبة في هذا النوع من التعلم هو تفاعل إيجابي متبادل أهداف المجموعة من خلال تطبيق التعلم التعاوني لأهداف مشتركة. فالطالب في المجموعة مسئول عن تعلمه وتعلم أقرانه.

ويتضمن هذا النمط من التعلم اساليب الحوار والمناقشة وحيث يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد والمراقبة والتعزيز ونتائج التعلم في هذا الأسلوب يتمثل في تنمية مهارات إجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية.

٣- مميزات التعلم التعاوني:

أشار إليها كل من (عفت الطنطاوي، ٢٠٠٢ ، ٢٦٤ ، مجدي عزيز ابراهيم: ٢٠٠٤م ٧٢٥، جودت احمد سعاده: ٢٠٠٨م ٦٧).

ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية بدءاً من رياض الأطفال، وحتى مرحلة التعليم العالي، وذلك للمميزات التالية :

١. يساعد على فهم واتقان ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات.
٢. ينمي قدرة الفرد على حل المشكلات وتطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة.
٣. ينمي مهارات التفكير العليا والتوليد المبدع لأفكار جديدة وانتقال اثر التعلم.
٤. يؤدي بدوره إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب والعلاقات الإيجابية بينهم.
٥. يحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عملية التعلم.

٦. ينمي المسؤولية الفردية، حيث يستند إلى المتعلم بعض الأدوار ويسأل عليها ويراقب من قبل المتعلم، ولذلك ينمي لديه المسؤولية الفردية.

شروط التعلم التعاوني :

اتفق كل من: (كوثر كوجك : ٢٠٠١ م، ٢٤٨ : ٢٦٠، مجدي عزيز إبراهيم ٢٠٠٤ م، ٧٢٤، ٧٢٥) على أن هناك مجموعة من الشروط أو العناصر التي يجب توافرها في التعلم التعاوني وهي:

أ-الاعتماد الإيجابي المتبادل: Positive Inter Dependence :

يقصد به: أن الطالب يجب أن يدرك أن نجاحه معتمد على نجاح المجموعة بمعنى إنه لا ينجح إلا إذا نجحوا ويمكن تحقيق الإعتدال الإيجابي داخل المجموعة عن طريق: وحدة الهدف والمكافأة الاجتماعية والمشاركة في الموارد وتحديد أدوار أفراد المجموعة.

ب-المحاسبية الفردية: Individual Accountability

وتتمثل في أن كل عضو مسئول عن تعلمه للمهمة المكلف بها، وأيضاً تعلم زملائه لهذه المهمة ويتم التحقق من مسؤولية الفرد نحو تعلمه الشخصي من خلال الأساليب التالية :
- إعطاء اختبار فردي لكل طالب في المجموعة التعاونية يكشف مدى إتقان كل منهم لما تعلمه، أو ما كلف به اختيار طالب عشوائى من بين أفراد مجموعته وتكليفه بتقديم شرح معلومة، أو عرض مهارة.

ج_التفاعل المباشر وجهاً لوجه Face To Face Interaction :

ويقصد به أن يكون أعضاء المجموعة في وضع يسمح لهم بالحوار والمناقشة بسهولة ويسر حتى يستطيعوا التفاعل مع بعضهم، ولكي يتم ذلك لابد على المعلم القيام بالتالى:

- تقديم المساعدة والدعم الأكاديمي والشخصي مع بعضهم.

- تبادل المصادر والمعلومات فيما بينهم.

د-مهارات العمل الجماعي Collaborative Skills :

ويقصد بها: أن تنفيذ الدرس التعاوني يتطلب تدريب التلاميذ علي مهارات العمل بإيجابيه وفاعليه وهذه المهارات هي مهارة التشكيل، مهارة العمل، مهارة الصياغة، مهارة التخمر،

ولابد من توافر قدر من هذه المهارات والقدرة علي استخدامها لدى أفراد المجموعة قبل انخراطهم في التعلم التعاوني.

هـ_برمجة المجموعة معالجة عمل المجموعة Group Processing :

ويقصد به مناقشة اسلوب عمل المجموعة بعد الانتهاء من الدرس (المهمة، أو التكليف) لتحديد العوامل التي ساعدت المجموعه، أو التي حالت دون تحقيق العمل لأهدافه، وتتم من خلال اساليب عديدة منها:

قيام أعضاء المجموعة بمناقشة مفتوحة لما تم إنجازه، ويتم تسجيل ذلك في تقرير ، وتتم هذه المناقشة خلال الخمس دقائق الأخيرة من جلسة (درس) التعلم التعاوني.

قيام المعلم، أو أحد طلاب المجموعة المراقب بملاحظة مباشرة لأداء المجموعة أثناء قيامها بالعمل وتسجيل الأخطاء أو السلبيات في نقاط.

٦-أنواع التعلم التعاوني:

نجد أن التعلم التعاوني يقوم في أساسه على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تحتوي على عدد من الطلاب فقد قام (عبد الوهاب كوران، ٢٠٠١، ١٦٥ : ١٦٦) بتقسيم مجموعات التعلم التعاوني إلى مجموعات متجانسة:

وهي تلك المجموعات التي تضم أفراد متساويين، أو متقاربين في المستوى المعرفي ومستوى القدرات، أو المهارات والميول والرغبات، ويتم تشكيلها لفترات قصيرة بمعيار الفروق الفردية بين الطلاب ومجموعات غير متجانسة :

وهي تلك المجموعات التي تضم أفراد غير متساويين في المستوى المعرفي ومستوى القدرات أو المهارات والميول والرغبات.

أما يحي أبو حرب (٢٠٠٤، ٢١٧:٢١٩) فقد قام بتقسيمها إلى:

- المجموعات الرسمية:

وهي مجموعات تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل الطلاب فيها معاً لإنجاز مهمة محددة والتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة، قد أتوا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم.

- المجموعات الغير رسمية:

وهي مجموعات ذات غرض خاص، تدوم في بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة ، ويستخدم هذا النوع أثناء التعلم المباشر ويشترك الطلاب في مناقشات مركزة، قد تستغرق من ثلاث إلى خمس دقائق، قبل وبعد موضوع الدرس، وكذلك يشتركون في مناقشات مركزة تستغرق المدة الزمنية نفسها على نحو موزع طوال الحصة، أو العرض.

المجموعات التعاونية الأساسية:

وهي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي تقديم العون والدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه، وهي قد تدوم سنة على الأقل، وربما تدوم حتى ينتهي الطلاب من دراستهم
استراتيجية التعلم الذاتي:

يحقق التعلم الذاتي لكل متعلم تعليماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية ويعتمد في ذلك على دافعيته، كما يأخذ المتعلم فيه دوراً ايجابياً ونشطاً، إضافة إلى أن التعلم الذاتي يمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة، وتدريبه على حل المشكلات لإعداده للمستقبل وتعويده تحمل المسؤولية بنفسه وإيجاد بيئة خصبة للإبداع وخاصة وأن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر تعلمه الذاتي بنفسه.

فيعرفه كل من عماد الزغلول وعقله شاكر(٢٠٠٧، ٢١٩) بأنه :” العملية التي يقوم المتعلم من خلالها باكتساب المعارف والخبرات بنفسه، حيث يقع على عاتقه الدور الأكبر في عملية التعلم، فهو يتفاعل مباشرة مع المواقف المختلفة من أجل اكتساب الخبرات والمعارف

والمعلومات، وتطوير مهاراته وقدراته. وبهذا المنظور فإن عملية التعلم تصبح موجهة نحو المتعلم، فهو محورها الرئيسي وهو الذي يتحكم بمتغيراتها وظروفها، مما يمكنه من السيطرة على مواقف التعلم

المختلفة واكتساب الخبرات حسب سرعته الخاصة بما يتلاءم مكاناته".

كما تعرفه لويذة مسعودي عن جيلس: " (Gleason) بأنة: "نظام تعليمي، ييسر للمتعلم القيام بدراسة بختارها، بحيث يكون فيها متحرراً من قيود الزمان والمكان، والإلتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم، أو بدونه" مسعودي، ٢٠١٠، ٢١٩).

ويعرفه فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠١١، ٣٣): "هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، منطلقاً من رغبته الذاتية وقناعاته الداخلية ومستجيباً لميوله واهتماماته، ومعتمداً على نفسه، ووثقاً في قدراته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه، ويمكن أن يستخدم المتعلم في أثناء ذلك مواد ووسائل تعليمية متعددة، ومواد مبرمجة، وغيرها من البدائل التعليمية.

كما عرفه كلاً من زيتون عدنان وعبد الله فواز (٢٠١٢، ١٧) بأنه: "أسلوب يقوم فيه الفرد نفسه بالمواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الإهتمام من المعلم إلى المتعلم فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي وعن النتائج والقرارات التي يتخذها".

خصائص و مميزات التعلم الذاتي:

من خلال ما سبق عرضه من مفاهيم التعلم، ومن خلال ما ورد من خصائص للتعلم الذاتي عند (النجدي ، وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٢٠ : ٢٢٢)، و فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ٢٠١١، ٣٥ وعاطف، ٢٠٠٨، ٢٢٣) فإن يمكن تحديد خصائص ومميزات التعلم الذاتي فيما يلي:

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث قدراتهم على التعلم واهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم ومستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة.

-المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار .

-المتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

-ما يميز التعلم الذاتي عن الأساليب التقليدية مناسبة لجميع الطلاب وجميع المستويات والتعلم حسب القدرة الذاتية.

-في التعلم الذاتي تعتبر حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته أساسا يقرر في ضوئها طبيعة المنهج الدراسي ومحتواه.

مبررات التعلم الذاتي:

أوردت إيمان الشريف ووفاء الدسوقي (٢٠١٠ ، ٨٦) نقلاً عن زيمرمان (Zimmerman) أن أهمية التعلم الذاتي تكمن في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة الذي يعد ضرورة لملائمة طبيعة عصر يتسم بالتغير السريع نتيجة للتدفق المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي بما يحتم على الفرد ضرورة الاهتمام بتعليم نفسه بنفسه، وأن يمنح الفرصة لكي يختار ويحدد ويتحمل مسئولية ما يود تعلمه بحيث يصبح موجهاً لذاته متفاعلاً إيجابياً.

مبادئ التعلم الذاتي:

ويشير كل من (الزغلول و شاكر، ٢٠٠٧ ، ٢٢٣ ، والفتلاوي، ٢٠٠٤، ١١٥_١١٨) إلى

المبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي كما يلي:

_كل متعلم يعد فريداً في سماته وخصائصه رغم تشابهه مع الآخرين فالتعلم الذاتي يراعي الفروق

الفردية بين الأفراد من مختلف الأعمار، أو من نفس الفئة العمرية ولدى الجنسين في التعلم والاكْتساب.

_مراعاة السرعة الذاتية للتعلم، حيث تهتم برامج التعلم الذاتي بإمكانية تعلم كل تبعاً لقدراته

الخاصة وامكاناته و سرعته الذاتية، إذ يتيح لهم الحرية والوقت الكافيين للانتقال خطوة خطوة

خلال عمليات التعلم والاكْتساب دون تدخل من قبل المعلم .

_التفاعل الايجابي بين المتعلم والموقف التعليمي، حيث يكفل التعلم الذاتي المشاركة الايجابية للمتعم خلال عملية التعلم، فهو ليس مستقبلاً سلبياً للمعلومات وإنما مشارك فعال في هذه العملية من حيث التخطيط لها وتنفيذها وتحديد مصادرها وتقويم نتائجها.

_يضمن التعلم الذاتي تنوع مصادر التعلم لتشمل الكتب والنشرات والمجلات والأفلام والمصادر التعلم الالكتروني.

_يحقق التعلم الذاتي ، الفرصة للمتعلمين بالسيطرة والتحكم في مواقف التعلم واخضاعه لإرادتهم وفق قدراتهم وامكانياتهم الخاصة، فالمتعلم لاينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلمه واتقانه وتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة به، وهكذا فإن محك الحكم على إتقان التعلم لموقف ما يتمثل في انجاز الأهداف والنتائج المرتبط. به

_ التغذية الراجعة والتعزيز الفوري للمتعم، حيث يؤكد التعلم الذاتي على أهمية الإعلام الفوري للمتعلمين بنتائج تعلمهم ومستوى إتقانهم للمهام التعليمية حول نجاحهم، أو فشلهم، بالإضافة إلى التعزيز الفوري المناسب للانجاز الذي يحققونه أثناء عملية التعلم .

- زيادة الدافعية الذاتية للمتعم، حيث يعمل التعلم الذاتي على تشجيع المتعلمين وتحفيزهم أثناء عملية التعلم فيجعل منهم أكثر فاعلية ويجابية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، من خلال خبرات التغذية الراجعة والتعزيز التي يتلقونها أثناء عملية التعلم، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الرغبة لدى المتعلمين في متابعة عمليات التعلم والاستمرار به (التعليم المستمر).

- التوجه الذاتي للمتعم، حيث يشجع التعلم الذاتي المتعلم على التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول مواقف التعلم وبالتالي اختيار طرائق التعلم والأنشطة التي تتلاءم مع إمكانياته وقدراته، مما ينمي الاستقلالية الذاتية لديه.

_شمولية التقويم واستمراريته ، حيث يعتمد التعلم الذاتي على جهود المتعلمين الفردية ما، يعني أن هناك مراجعة مستمرة ومتواصلة لعملية التعلم لديهم، ومثل هذه المراجعة تتطوي على تقييم التقدم الذي يتم إحرازه في التعلم بالإضافة إلى تقييم طرائق التعلم ومصادره المتنوعة.

أساليب التعلم الذاتي:

لقد كان لحركة تفريد التعليم والجهود التربوية المنظمة دور كبير في ظهور مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التربوية الخاصة بتصميم برامج تتفق وأساليب التعلم الذاتي، وتتصف بقدرة كبيرة على تفريد التعليم، وبالرغم مما قد يوجد من تباين بين هذه الاستراتيجيات والأساليب، فإنها جميعا تتفق في تحقيق تعلم يؤكد ايجابية المتعلم، وبما يتناسب مع قدراته واحتياجاته ويراعي خصائصه الفردية، ومن اساليب التعلم الذاتي :أسلوب الموديول (الوحدة التعليمية)، الحقيبة التعليمية (الرزم التعليمية)، التعلم المبرمج.

المحور الثاني . بيئة التعلم الإلكتروني :

أصبحت عملية التعلم لا تقتصر فقط على اكتساب المعرفة، إنما أيضًا بناءها وتطويرها للمعرفة اجتماعيًا وثقافيًا، ومن خلال التأكيد على مفهوم التعاون والتشارك بين الطلاب والربط بين خبراتهم. (حسنا الطباخ، ٩٤، ٢٠١٤).

E-Learning مفهوم التعلم الإلكتروني :

إن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أنعكس ذلك بشكل كبير علي منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني ، وتعددت الآراء حول ماهية التعلم الإلكتروني ومنها : يعرف بدر الخان (٢٠٠٥ م ، ١٨) التعلم الإلكتروني بأنه : " طريقة إبداعية في تقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين ، ومصممة مسبقاً بشكل جديد ، وميسرة لي فرد ، وفي أي مكان، وأي وقت بأستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ تصميم المواقع التعليمية المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة / والمرنة ، والموزعة " .

أهداف التعلم الإلكتروني:

يرتكز التعلم الإلكتروني علي مجموعة من الأهداف كما ذكرها بسيوني (٢٠٠٧ م ، ٢٢١)
(حيث يسعى إلي تحقيق الأهداف التاليه :
- تمكن الطالب من التفاعل معها بكفاءة ومواكبة التطورات .

- إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهما ، وبين الطلبة والمدرسة بفاعلية.
- توفير المقررات طوال اليوم وعلي مدار الأسبوع.
- تقديم التعلم في صورة نموذجية والأستغلال الأمثل لتقنيات التعليم .
- سهولة وتعدد طرق تقييم الطالب بصورة سريعة وسهلة التقييم.
- تخفيف الأعباء الإدارية علي المعلم والإدارة مثل: الواجبات وتصحيح الأختبارات ورصد الدرجات.

٣- أهمية التعلم الإلكتروني :

للتعلم الإلكتروني أهمية كونه النموذج الجديد الذي غير التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية ، لتدريب المتعلمين في جميع المجالات التعليمية والعلمية، وتوضح الأهمية كما ذكرها إسماعيل (٢٠٠٩ م ، ٥٩) في النقاط التالية :

- يتعلم الطالب بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
 - يتحكم المتعلمين في عمليات التعلم، منا يتولد لديهم دافعية للتعلم يحث المرونة في بيئة التعلم، ومراعاة أساليب التعلم المختلفة.
 - ينقل التعلم من قاعة الدروس إلي الجيب ، حيث تمكن المتعلمين تنفيذ المواقف التعليمية في أي مكان، ومن ثم يمكنهم من الإستفادة من الوقت وعدم إهداره فيما يسمى بالتعلم النقال .
 - يشجع المتعلم علي إدارة تعامله وبالطريقة التي تناسبه .
 - يصبح المتعلم أكثر تفاعلاً مع البرنامج مع تركيز جميع حواسه بالخبرات المكتسبة والمتعلمة، لكي تجعل المتعلم أكثر دافعية وكفاءة أثناء التعلم .
- ### ٤- مميزات التعلم الإلكتروني :

هناك العديد من المميزات التي يتميز بها التعلم الإلكتروني عن غيره من أنواع التعلم الأخرى، وأكد علي ذلك كل من عبد العزيز (٢٠٠٨م ، ٢٨) ، وبسيوني (٢٠٠٧م ، ٢٢٣) في النقاط الآتية:

- المرونة في التفاعل مع المحتوى الدراسي.
- سهولة الانتقال لأماكن التعلم أي يمكن التعلم في أي وقت وفي أي مكان علي مدار ساعات أيام الاسبوع .
- السهولة والاقتصاد في تطوير وتعديل محتوى المادة الدراسية.
- السرعة في التفاعل مع محتوى المادة الدراسية.
- زيادة الاحتفاظ بالتعلم وذلك لأستخدام وسائل تعليمية سمعية بصرية.
- توفر محتوى علمي ومعلومات حديثة من خلال برامج الإتاحة والتصفح الإلكترونية .
- تنمية القدرات الفكرية وإثراء مستوى التعلم.

المحور الثالث : عناصر التعلم الرقمية :

ويُعد مصطلح " عناصر التعلم الرقمية " بمثابة امتداد لمصطلحي الوسائط المتعددة والفائقة، حيث يمكن تعريف مصطلح عناصر التعلم الرقمية Digital learning Objects بأنها: أجزاء تعليمية صغيرة (مكونة من مقاطع الصوت والفيديو والصور الثابتة والمتحركة والنصوص) مخزنة داخل مكان محدد يسمى مستودعا رقميا، ويمكن استرجاعها والاستفادة منها وإعادة استخدامها مرة أخرى، كما أن كلمة "عنصر" تشير إلى أنها أبسط صورة للمادة ولا يمكن تحليلها إلى صورة أبسط منها كما ورد في تعريف العنصر.

وقد تطور مفهوم عناصر التعلم تطوراً كبيراً منذ ظهوره في عام ١٩٩٢ وحتى الآن، ويرجع التطور في المفهوم إلى: تطور البيئات التعليمية مع زيادة استخدام شبكة الإنترنت والاعتماد على التعلم الرقمي.

أهداف عناصر التعلم الرقمية:

- سهولة الوصول إليها: طالما أن هذه العناصر يمكن نشرها وتحميلها على الإنترنت، ومن هنا سييسر الوصول إليها وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة كالتالي :
- التوظيف وإعادة الاستخدام: من الممكن إجراء بعض التعديلات البسيطة على محتوى عنصر من عناصر التعليم وبالتالي يمكن إعادة استخدامه في موقف تعليمي آخر.
 - الملاءمة: يمكن تغيير بعض خصائص عنصر التعلم من حيث اللون والحجم ونوع الخط وحجمه حتى تتناسب مع الموقف التعليمي.
 - التقرّد: بمعنى أنه يمكن تشغيل هذا العنصر مباشرة بدون استخدام أي برامج لتشغيله أو فتحه.
 - التفاعل: وهو من أهم خصائص عنصر التعلم، حيث تسمح هذه الخاصية للمتعلم بالتفاعل مع عنصر التعلم عن طريق السحب والإفلات أو وضع إطار حول الصورة أو كتابة تعليق عليها، فالمتعلم نشط ومتفاعل.
- مميزات عناصر التعلم الرقمية :
- مساهمتها في تحسين عملية التعلم.
 - احتواء عنصر التعلم على النص والصوت والصورة قد يساعد في جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.
 - قلة التكلفة: فمن الممكن تصميم وإنتاج صورة تعليمية واحدة تصلح لمواقف تعليمية مختلفة.
 - المرونة: إمكانية التعديل على عنصر التعلم متوفرة بما يتناسب مع المواقف التعليمية ومع طبيعة المتعلمين، حيث يمكن استخدام نفس العنصر مع مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بإجراء تعديلات بسيطة عليه.
 - تساعد الطلاب على تنمية التفكير والتخيل والتحليل والاستنتاج من خلال المحتوى الذي يعرض عليهم.

إجراءات البحث:

تم تنفيذ إجراءات البحث من خلال :

أولاً: تصميم وتطوير مادة المعالجة التجريبية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث المتمثلة في (قائمة معايير/ قائمة مهارات/ اختبار تحصيلي/ بطاقة ملاحظة).

ثالثاً: التجربة الإستطلاعية.

رابعاً: التجربة الأساسية.

أولاً: تصميم وتطوير مادة المعالجة التجريبية: .

تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على استراتيجية التعلم النشط وفقاً للنموذج العام ADDIE ، بحيث تحتوي على بعض المهارات المستخدمة في التعلم التعاوني لتحقيق التشارك بين الطلبة في أداء الاستراتيجية المطلوبة وفيما يلي عرض لمراحل التصميم التعليمي المتبع:

المرحلة الأولى : مرحلة التحليل :

١. تحليل خصائص الفئة المستهدفة وسلوكهم المدخلى: يهدف تحليل خصائص المتعلمين إلى التعرف على أهم الخصائص المتوفرة لدى الفئة المستهدفة العقلية والاكاديمية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي يجب مراعاة حاجاته وميوله وقدراته واهتماماته، والفروق الفردية بينه وبين زملائه، وأنه يوجد تجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني والعقلي والبيئة المحيطة.

٢. اختيار الفئة المستهدفة (العينة): قامت الباحثة بإختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق حيث يدرس لهم مقرر الوسائط المتعددة، وفيها يتعلمون إنتاج عناصر التعلم الرقمية المختلفة، وقامت الباحثة بإختيار عينة عددها (٦٠) طالب فقط من طلاب الفرقة، مما توافر لديهم إمكانيات الدخول على موقع بيئة التعلم الإلكتروني من وجود شبكة إنترنت، وقيامهم بتثبيت البرامج اللازمة وأدائهم للأنشطة المطلوبة.

٣. تحليل الموارد والقيود في بيئة التعلم: في هذه المرحلة قامت الباحثة بتحليل عدة عناصر للوقوف على الموارد والقيود الموجودة في بيئة التعلم وهي بشرية حيث تم اختيار عينة البحث من قسم تكنولوجيا التعليم شعبة إعداد معلم الحاسب آلي على أساس إجادتهم لمهارات استخدام الحاسب والانترنت، من خلال موقع عبر الشبكة يوفر استضافة موقع بيئة التعلم الالكتروني واستخدام متصفحات الويب ذات اعتمادية عالية، تحملت الباحثة وحدها التكلفة المادية كاملة ولا يقع أى جزء منها على الطالب، حيث تمت الدراسة على الأجهزة الشخصية للطلاب فلا وجود مكان محدد، زمانية حيث يتم الدخول إلى الموقع في أوقات تناسب الطلاب ولا تتعارض مع أوقات دراستهم بالاتفاق مع الباحثة.

٤. تحليل مهمات التعلم: تتمثل في تحليل المحتوى وتحديد كل المهارات الرئيسية والفرعية، وتتمثل في الموضوعات، أو المفاهيم، أو المهارات الرئيسية والفرعية في الموضوع ويمكن توضيحه في الخطوات الآتية:

أ. تحليل المشكلة وتحديدها: تم تحديد المشكلة في وجود فجوة بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المطلوب لدى الطلاب في مهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية، ويتم التغلب عليها في البحث الحالي باستخدام بيئة تعلم تعاوني قائمة على استراتيجية التعلم التعاوني، لكي نصل إلى النمط الأنسب لتنمية مهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية، وقد حددت الباحثة العوامل التي استخلصت منها مشكلة البحث في الاحساس بالمشكلة سابقاً.

ب. تحديد الأهداف التعليمية: تم إعداد قائمة الأهداف في صورتها المبدئية، وقامت بعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وذلك بهدف استطلاع رأيهم حيث جاءت جميع الأهداف بالقائمة بنسبة المئوية لتحقيقها للسلوك التعليمي المطلوب أكثر من ٨٠%، وبذلك أصبحت قائمة الأهداف في صورتها النهائية ، تتكون من (٥) أهداف عامة، و(٢٨) هدف معرفياً في ملحق (٣).

ج. تجميع المحتوى التعليمي: تم تجميع المحتوى التعليمي للتخطيط لتصميم لعناصر التعلم الرقمية من خلال الأهداف التعليمية في صورتها النهائية، وتم استخلاص المحتوى الذي يغطي هذه الأهداف ويعمل على تحقيقها، ثم قامت بعرضه مع الأهداف الخاصة به على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، تم إعداد المحتوى التعليمي في صورته النهائية ملحق (٤) تمهيداً للاستعانة به عند بناء السيناريو الخاص بالبيئة التعليمية.

د. تحديد الاستراتيجية الفرعية للمحتوى التعليمي: وتتمثل في المهارات الرئيسية والفرعية في الموضوع، وقامت الباحثة في هذه الخطوة بعمل قائمة بالمهارات الرئيسية للتخطيط لتصميم عناصر التعلم الرقمية في ملحق (٥).

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم Design:

١. تنظيم المحتوى التعليمي لعناصر التعلم الرقمية: تم تقديم المحتوى وعرضه داخل بيئة التعلم التعاونية من خلال عرض المعلومات اللفظية من خلال النصوص المكتوبة ، مصحوبة بالرسوم التوضيحية والصور الثابتة، حيث ينتقل الطالب بين المديولات التعليمية بحرية، وعند الضغط على المديول تظهر عناصره للتجول داخلها، واتبعت الباحثة في تنظيم عرض المحتوى بطريقة التحليل الهرمي من أعلى إلى أسفل ، حيث يبدأ من أعلى بالمهام العامة ويندرج لأسفل نحو المهمات الفرعية.

٢. تحديد استراتيجيات التعليم المستخدمة: استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم التعاوني التي تعد أحد أنواع التعلم التعاوني، وفيها يتم تقسيم المتعلمون إلى ست مجموعات وكل مجموعة تشمل عدد (٥) طلاب، يتشاركون معاً عبر تطبيق (Videonot.es)، و (Evernote) في إنجاز وإرسال التكاليفات المطلوبة.

٣. تصميم أنشطة التعلم المناسبة للمحتوى التعليمي: تم تصميم أنشطة التعلم للمحتوى الخاص بها في شكل رحلة معرفية تعتمد على المصادر الدلالية، بحيث يضغط المتعلم على زر مكتوب داخله الرحلة المعرفية، فينتقل إليها، وتحتوي الرحلة المعرفية على تبويبات مرتبة

بشكل رأسي تشمل المقدمة، والمهمة، والعمليات، والمصادر، تقويم، خاتمة، صفحة المعلم، ويضغط المتعلم على التبويب فيظهر محتواه، وعند الضغط على تبويب المصادر يظهر أيقونات المصادر المتاحة مثل تطبيق (Videonot.es) الذي يحتوى على فيديوهات تساعد المتعلم في إنجاز المهمة وتسمح له بالتشارك مع مجموعته ومع الباحثة، ومحرك البحث (DocDocGo) تساعده في البحث عن أي معلومة.

٤. تحديد أنماط التفاعلات التعليمية : تقوم التفاعلات التعليمية في بيئة التعلم التعاوني على

أساس التعلم الفردي في دراسة المحتوى والجماعي لإنجاز الاستراتيجية التعليمية ، الذي يتفاعل فيه المتعلمون واشتملت البيئة على ثلاث أنماط من التفاعلات هما: التفاعل بين المتعلم المحتوى، والتفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض وبين الباحثة عبر تطبيق (Evernote,Videonot.es) وعبر الاميل الخاص بالباحثة للمحادثات والاستفسار والمناقشات، والتفاعل بين المتعلم والمصادر الدلالية الموجودة بالنشاط.

٥. تصميم أدوات تقويم المناسبة: وهي الأدوات التي تركز على قياس الأهداف المعرفية والمهارية للبيئة التعليمية، وتتمثل أدوات القياس فيما يأتي:

- الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة ببناء الاختبار التحصيلي المرتبط بالجوانب المعرفية لمقرر مهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية، وقد بلغ عدد أسئلته (٢٨) سؤالاً، موزعين على مجموعتين من الاسئلة إحداهما من نوع أسئلة الصواب أو الخطأ وعددها (١٣) سؤال ، والآخر من أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٥) سؤال في ملحق (٦).
- بطاقة ملاحظة: لقياس الأداء المهارى بمهارات لتصميم عناصر التعلم الرقمية تحتوى على إحدى عشر مهارة.

٦. تصميم السيناريوهات : تأسيساً على ما سبق، وفي ضوء قائمة الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي ، تم بناء محتوى السيناريو المبدئى من خلال خمسة أعمدة رئيسة هي: رقم الإطار - الجانب المرئى - الجانب المسموع - وصف الإطار - ملاحظات، وبعد الانتهاء من

صياغة شكل السيناريو الأساسي في صورته المبدئية، على ضوء الأسس والمواصفات الفنية والتربوية التي تم تحديدها في ملحق (٧).

٧. تصميم دليل المتعلم: ويشمل دليل المتعلم معلومات حول خطة السير داخل الموقع، ومتطلبات التشغيل، تعليمات الاختبار، وخطة السير داخل الرحلة المعرفية ملحق (٨).

المرحلة الثالثة : التطوير **Development** : وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية :

١. إنتاج بيئة التعلم التعاوني: تم الإنتاج الفعلي لبيئة التعلم بالاعتماد على لغة php5 ، actionScript 3، CSS5 وبرنامج Adobe Flash cs5 في إنتاج الصفحات الرئيسية للموقع، وبرنامج Adobe Photoshop 7.0 ME في كتابة النصوص وبرنامج Sound Forge 7.0 ، و Camtasia 8 في إنتاج الصوت والفيديوهات والموسيقى والمؤثرات الصوتية وبرنامج Adobe Photoshop 7.0 ME ، أدوبي إسترنيور Adobe Illustrator في إنتاج الصور والرسوم ، وبرنامج Adobe Flash cs5 و أدوبي أفتر إيفكتس Adobe after effect في إنتاج الصور والرسوم المتحركة ، وبرنامج Wondershare QuizCreator في عمل الاختبار الإلكتروني.

٢. الإخراج النهائي للبيئة: تم عرض الموقع على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه، وتم عمل التعديلات اللازمة، بحيث يجهز الموقع للتطبيق التجريبي.

المرحلة الرابعة : مرحلة التنفيذ : تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

١. إتاحة بيئة التعلم عبر الإنترنت : وفي هذه المرحلة قامت الباحثة برفع الموقع على أحد الخوادم Servers ، وتم حجز عنوان Domain وهو كالاتي:

٢. تطبيق بيئة التعلم : تم ذلك بتجريب عناصر التعلم الرقمية على عينة استطلاعية من المتعلمين قوامها (١٠) طلاب وذلك لتجريب الموقع والوقوف على أية مشكلات قد تظهر أثناء الاستخدام الفعلي بما يفي تحديد جوانب الضعف لعلاجها ومواطن القوة لتعزيزها.

المرحلة الخامسة : مرحلة التقويم : تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

١. تقويم جوانب التعلم لمحتوى بيئة التعلم: تم تقويم جوانب التعلم المعرفية والمهارية عقب دراسة الطلاب لمحتوى الموقع، وذلك من خلال الاختبار التحصيلي لتقويم الجوانب المعرفية ، وبطاقة ملاحظة لتقويم الجوانب المهارية.

التطبيق على عينة البحث الأساسية: بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة والاختبار وصلاحيه الموقع تم التطبيق على عينة البحث الأساسية.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق إجراء التجربة الأساسية للبحث ، متبوعة بتحليل تلك النتائج وتفسيرها ، والتعرف على متضمنات النتائج، وكيفية الاستفادة منها على المستوى التطبيقي، بالإضافة إلى تقديم التوصيات، والبحوث والدراسات المستقبلية المقترحة، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمعالجة نتائج الدراسة إحصائياً.

في ضوء تطبيق التجربة الأساسية، وتصحيح ورصد درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي ، الذي يقيس التحصيل المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي التي تقيس معدل أداء الطلاب لتلك المهارات، قامت الباحثة بما يلي:

١- اختبار صحة الفرض الأول: والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعلم التعاوني، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التعلم الذاتي فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي المرتبط بالجوانب المعرفية، لصالح المجموعة التجريبية الثانية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لطلاب العينتين: التجريبية الأولى والتجريبية الثانية بعدياً.

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T.Test ، للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين: التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١) نتائج إختبار ت Independent – Samples T.Test للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة مستوى الدلالة
تجريبية أولى	٣٠	٤٥.٤	٢.٢٧	٥٨	٤.٠١٩	٠.٠٠٠
تجريبية ثانية	٣٠	٤٨.٠٦	٣.٨٤			

ويتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) أقل من (٠.٠٠٥) أي أنها دالة إحصائياً ، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ، في درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التعلم الذاتي، الأعلى في متوسط الدرجات، حيث متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي هو (٤٨.٠٦)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق البعدي هو (٤٥.٤)، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الأول للبحث الحالي.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى :

- ١- البرنامج تم إعدادة ليتناسب مع حاجات المعلمين .
- ٢- موضوع البرنامج جديد ومشوق للمعلمين فقد ظهرت رغبة لديهم في التدريب.
- ٣- تزويد المعلمين بمهارات واستراتيجيات تطبيقية خلال التدريب .
- ٤- أتاح التدريب للمعلمين تبادل الخبرات العملية .
- ٥- تزويد المعلمين بمادة مرجعية ومصادر متنوعة للبحث والاطلاع والتجديد .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني :- والذي نص على :

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعلم التعاوني، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التعلم الذاتي فى التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بالجانب الأدائى لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية، لصالح المجموعة التجريبية الثانية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لأفراد العينتين التجريبيتين: الأولى والثانية .

واستخدمت الباحثة أسلوب إختبار (ت) لعينتين مستقلتين - Independent Samples T.Test ، للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات مستوى الأداء المهاري لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين: الأولى والثانية ، فى التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٢) نتائج إختبار ت Independent – Samples T. Test للفروق بين

متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين: الأولى، والثانية فى مستوى الأداء المهاري لمهارات تصميم عناصر التعلم الرقمية فى التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة مستوى الدلالة
تجريبية أولى	٣٠	٩٧.٦٣	٢.٢٩	٥٨	٠.٩٩٤	٠.٣٢٤
تجريبية ثانية	٣٠	٩٧.٠٦	٢.١١			

ويتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة مستوى الدلالة (٠.٣٢٤) أكبر من (٠.٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً ، مما يؤكد عدم وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠٥) بين أفراد المجموعتين: التجريبية الأولى والتجريبية الثانية، فى درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض البحثي الثاني للبحث الحالي.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى :

- ١- اعتمد البرنامج التعليمي علي استراتيجيات التعلم النشط في تطبيقه وهي استراتيجيات تخلق جواً من الديمقراطية وحرية التعبير .
- ٢- إتاحة الفرصة للمعلمين بعرض الدروس التعليمية ومناقشتها أمام مجموعة لتطبيق التعليم المصغر .
- ٣- محتوى البرنامج مشوق وجديد لدي المعلمين .
- ٤- البرنامج يمس حاجة ملحة لدي المعلم لأنه يربط البرنامج بالمحتوي الذي يحبه كثير من المعلمين والضعف لدي الطلاب في التحصيل الدراسي .

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بضرورة السعي نحو تحقيق الأمور التالية :

- ١- الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم لدعم التعلم النشط لدي الطلاب في بيئة التعلم الإلكترونية.
- ٢- الاهتمام باستخدام تطبيقات المواقع الإلكترونية الخاص بالبيئة الإلكترونية التي تعمل علي تفاعل الطلاب وتشاركهم.
- ٣- الاهتمام بالتوظيف الجيد للاستراتيجيات داخل بيئة التعلم الإلكتروني ووفقاً لأسلوبهم المعرفي المناسب
- ٤- الاهتمام بتنوع مصادر التعلم وأساليب التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني .
- ٥- توظيف استراتيجيات التعلم النشط لتنمية العديد من المهارات الإلكترونية التي تحتاج إليها التعليم الإلكتروني .
- ٦- الاستعانة بالمهارات التي يمكن استخدامها في عملية تصميم المواقف التعليمية المختلفة.

رابعاً: مقترحات وبحوث مستقبلية:

- ١- يقترح البحث الحالي إجراء بعض البحوث المقترحة ، كما يلي :
- ٢- إجراء دراسة حول أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط داخل بيئة التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات تصميم المواقف التعليمية .

مراجع البحث

أحمد جاسم الساعي (٢٠٠٩). فلسفة التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني . جامعة المنصورة . ع . ٤ . ص ١١٧.

أحمد محمود عامر (٢٠١٧) ، عناصر التعلم الرقمية digital learning objects موقع تعلم جديد.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣) منتوجات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار قباء .

محمد عطية خميس (٢٠٠٣-أ) عمليات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة .

محمد عطية خميس (٢٠٠٩) تكنولوجيا التعليم والتعلم ط ٢ . القاهرة ، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع .

محمد عطية خميس (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني. القاهرة : دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع .

مي كمال موسي دياب(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، عدد (٧٦)، ص ٢٠٤.

المؤتمر الإقليمي للتعلم الإلكتروني (٢٠١١) تحت شعار التعلم الإلكتروني تعليم للجميع " خلال الفترة من (٢٨-٣٠ مارس ٢٠١١) المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية ، الكويت.

المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي (٢٠١٤) التعلم الإلكتروني التشاركي في المجتمع الشبكي في الفترة الممتدة من (٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٤) . القاهرة . مصر .

المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية التربية جامعة الأزهر (٢٠١٤) تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية (٢٠١٣) في
الفترة من (٢٩-٣٠ أكتوبر ٢٠١٣) جامعة عمان العربية ومؤسسة مضامين لتطوير
الموارد البشرية.

نانيس نادر ذكي حسين (٢٠١٧) . أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي في
بيئة تطبيقات جوجل علي تنمية مهارات تصميم شبكات الكمبيوتر لدي طلاب تكنولوجيا
التعليم، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .

نبيل جاد عزمي (٢٠٠١) التصميم التعليمي للوسائط المتعددة ، المنيا : دار الهدي للنشر
والتوزيع.

نبيل جاد عزمي (٢٠١٥) بيئات التعلم التفاعلية ط٢، القاهرة. : يسطرون للطباعة والنشر .

نبيل جاد عزمي (٢٠١٤) بيئات التعلم التفاعلية ، القاهرة : دار الفكر العربي.

نوال محمد شلبي (٢٠١٤) استخدام الويب كويست quest web لتنمية بعض المفاهيم الوراثية
والاتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، مج ١٥ ، ع
٤٨ ، ص ١٥ - ٤٨ .

عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١٠) مهام الويب عبر الويب (إحدى استراتيجيات التعلم عبر
الويب) مجلة التعليم الإلكتروني . ع ٥ ، ص ٦٨.

عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١١) أثر الاختلاف في تصميم بيئة التعلم القائم علي الويب
باستخدام مستوع وحدات التعلم الرقمية في مقرر تكنولوجيا التعليم علي التحصيل وإنتاج
برمجيات الوسائط المتعددة لدي طلاب كلية التربية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس ع ١٦٧ ،
ص ٤٢ - ٨٧ .

دعاء محمد لبيب (٢٠٠٧) استراتيجية إلكترونية للتعلم التشاركي في مقرر تشغيل الحاسوب علي
التحصيل المعرفي والمهاري والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة
كمبيوتر تعليمي ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠٠٩) فعالية استخدام استراتيجية تقصي الويب علي فعالية استخدام الرحلات تحديات التحديث التعليمية التكنولوجي ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

أمل السيد الطاهر (٢٠١٧) ، تصميم المحتوى الالكتروني مجلد ٤ ، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٠.

تامر الملاح (٢٠١٥) ، تطور أجيال الويب وأثرها علي التعليم، القاهرة ، عالم الكتب، ص ١١٥.
حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١١) ، وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة في التعليم ، القاهرة : عالم الكتب .

حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٢) ماهية وحدات التعلم الرقمية .

حمدان محمد إسماعيل (٢٠١٣) تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة علي توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الالكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب . ع ٣٥ . ج ٣ ، ص ٧٣-١٢٥.

وليد يوسف محمد (٢٠١٥)، اثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنفيذ مهام الويب علي تنمية مهارات طلاب كلية التربية منخفضة ومرتفعي الدافعية لإنجاز في تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها ومهاراتهم في التعليم المنظم ذاتيا دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، ع ٦٤ ، ص ١٠٢.

Aiison, S. (2010). Evolution of the World Wide Web: from Web 1.0 to Web 4.0. International Journal of Web & Semantic Technology (UWesT). 3(1).

Amberg , A. Reinhardt, M., Haushahn, M. & Hofmann, P. (2008). Designing an Integrated Web-based persona) learning Environment Based on the crucial success Factors of social Networks. Retrieved April 15, 2015, Retrieved from:

Berkeley, 2009. Retrieved from: <http://www.eecs.berkeley.edu/Pubs/TechRpts/2009/EECS-2009-28.html>

Drexler, W. (2010). The Networked Student Model for Construction of Personal Learning Environments: Balancing Teacher Control and Student Autonomy. Australasian Journal of Educational Technology, 26(3). pp. 369-385

Elumalai.R. & Ramachandran Veilumuthu. (2011). A Cloud Model for Educational e-Content Sharing, Retrieved from:

Lubensky, R. (2006). The present and future of personal learning environments (PLE). Retrieved from: <http://members.optusnet.com.au/rubensky/2006/12/present-andfutureof-personal-learning.html.->

McElvaney, J. & Berge. (2009). Weaving a personal Web: Using online technologies to create customized, connected, and dynamic learning environment. Canadian Journal of Learning and Technology. 35 (2) spring.

Michael Armbrust, et al. (2009). Above the Clouds: A Berkeley View of Cloud Computing. Tech. rep. EECS Department, University of California,

Rajkumar Buyya, et al. (2009). Cloud computing and emerging IT platforms:"

Vision, hype, and reality for delivering computing as the 5th utility". In: Future Gener. Comput. Syst. 25(6), pp. 599-616.

Staten & James. (2008). Is Cloud Computing Ready For The Enterprise?

Cambridge: Forrester Research.